الناظم القرآن بالنقل على قراة ابن كثير لاجل النظم قال في الحرز ونقل قران
والقران دواؤنا وبه لامثل القران الحديث قال الشيخ محمد الدمياطي البديري
الشافعي المشهور بابن الميت في اخر شرحه على البيقونية في المصطلح ما
مانصه واما قراة الحديث مجودة كتجويد القران من احكام النون الساكنة
والتنوين والمد والقصر وغير ذلك فهي مندوبة صرح به بعضهم لكن كما مر
سالت شيخي خاتمة المحققين الشيخ علياً الشبراملسي تغمده الله تعالى
بالرحمة حال قراتي عليه صحيح الامام البخاري عن ذلك فاجاب بالوجوب
وذكر لي انه راى ذلك منقولا في كتاب يقال له الاقوال الشارحة في تفسير الفاتحة
وعلل الشيخ ذلك بان التجويد من محاسن الكلام ومن لغة العرب ومن فصاحة
المتكلم وهذه المعاني مجموعة فيه صلى الله عليه وسلم فمن تكلم بحديثه صلى الله
عليه وسلم فعليه مراعاة ما نطق به صلى الله عليه وسلم بالحرف بان يقراه
الخ تصوير للنفي بالمعنى كضم تا انعمت وكسرها او بالاعراب
كنصب هاء الله او رفعها واو مانعة خلو تجوز الجمع نحو لام رسوله في ان الله
برئ من المشركين ورسوله وفتح ميم ولا مرضاً كما تقدم وكنصب او رفع
كلمات وادم في فتلقى ادم من ربه كلمات والمراد بالاعراب ما يشمل حركة
البنا كضم او فتح اخر هولا ومن هذا يستفاد ان في التعريف الاول
قيدا ملاحظا لم ينص عليه لظهوره وانما نص على الخفي وهو اعطا الخ
اي مع ملاحظة قانون العربية بقي ان قوله هنا بان يقراه قراة الى اخره
يقتضي ان ترك الاخفاء ونحوه لا يخل بالتجويد وليس كذلك واجيب بان
البا بمعنى الكاف او ان المفهوم فيه تفصيل كما تقدم فهو انهم
ظاهره ان من شرطية اذ جعل اثم خبر مبتدا محذوف والجملة جواب
الشرط ويصح ان تكون من اسم موصول مبتدا واثم خبره فلا حاجة
للتقدير مبتدا مقرون بالفا وان يصح ايضا غايته ان الفا واجبة على كونها شرطية
فقط كما قال واقرن بفا حتما جوابا لو جعل شرطا لان او غيرها لم ينجعل وجعلها

سيدي



سيدي علي الاجهوري في قوله اسمية طلبية وبجامد وبما وقد وبلن
وبالتنفيس وجائزة على كونها موصولة لانه تعليل لقوله حتم لا لقوله
اثم لما يلزم عليه من تعليل الفرع وترك الاصل اسعافاً فان قلت ليس من
وظيفة الملوك المتون ذكر الادلة والتعاليل اجاب السيوطي بان الحاجة
مست هنا لذلك فهو جواب سوال مقدر تقديره ما دليل ذلك وما طريقه
بالمعنى اي القران وجعل بعضهم كالسيوطي الضمير للشان وجوزه
طاش كبري به اي معه الاله مبتدا اي المالوه اي المعبود من اله
عبد وانزله خبره والجملة خبر ان والعائد من الجملة على المبتدا مفعول
انزل المحذوف اي انزله وما في طاش كبري ان الاله فاعل انزل والجملة خبر
بناه على طريقة الكوفيين من تجويز تقديم الفاعل على فعله مع كونه فاعلا
وهكذا معمول لقوله وصلا اي ووصل الينا وصولا كهذا اي مجودا ومنه
متعلق بوصل الينا اي الى اللوح الى جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم
الى الصحابة الى التابعين الى القرا الى الرواة الى الطرق الى مشايخنا قال تعالى الخ
هو لا ينتج انه نزل هكذا فكان الاولى الاستدلال بقوله تعالى ورتلناه ترتيلا
واجاب المحشي بانه دليل ثان وحرف العطف مقدر وانما صح الاستدلال
به لان الامر وان كان له صلى الله عليه وسلم الا ان المراد غيره لانه مجود مرتل
فهو على حد لئن اشركت ليحبطن عملك فان قلت الترتيل التودة ولا يلزم
منها التجويد بل بينهما عموم وخصوص وجهي فالجواب ان المراد بالترتيل
في الاية التجويد واشار له الشارح بقوله بتبيين الخ فالبا للتصوير او سببية
وفي طاش كبري سئل علي رضي الله عنه عن قوله تعالى ورتل القران ترتيلا فقال
الترتيل هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف وفي السيوطي كثير من ذلك
على تودة هي كما في القاموس بفتح الهمزة وسكونها الرزانة والتاني
وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على مكث فالبا في بتبيين سببية
بالترتيل متعلق بالامر وبالمصدر متعلق باكد فهو لف ونشر مشوش
في الجاري في ثوابه اي الترتيل بتركه مصدر مضاف لفاعله ربنا